جعلتها لا التي في العطف التي تكون في ليس نصبت كما تقول في كان
ما كان زيد ذاهبًا ولا عمرو منطلقا وكذلك قولك ليس زيد
ذاهبًا ولا اخوك منطلقا وكذلك ما زيد ذاهبًا ولا معن خارجًا
وليس قولهم لا يكون في ما الا الرفع بشيء لانهم يحتجون بانك لا تستطيع
ان تقول ولا ليس ولا ما فانت تقول ليس زيد ولا اخوه ذاهبين
وما عمرو ولا خالد منطلقين فتشركه مع الاول في ليس وفي ما فما يجوز
فيها الوجهان كما يجوز في كان الا انك ان حملته على الاول او ابتدأت
فالمعنى انك تنفي شيئًا غير كائن في حال حديثك وكان في كان اوضح
لان المعنى يكون على ما مضى وعلى ما هو الآن وليس يمتنع ان
يراد به الاول كما اردت في كان ومثل ذلك قوله ان زيدًا الظريف
وعمرو وعمرا فالمعنى في الحديث واحد وما يراد من الاعمال مختلف
وتقول ما زيد كريمًا ولا عاقلًا ابوه تجعله كانه للاول بمنزلة كريم
لانه ملتبس به اذا قلت ابوه فجرّيه عليه كما اجريت عليه الكريم لانك
لو قلت ما زيد عاقلا عمرو لم يكن كلامًا لانه ليس من سببه فترفعه
على الابتدا والقطع من الاول كانك قلت وما ابوه نصبت وكان
كلامًا وتقول ما زيد ذاهبًا ولا عاقل عمرو لانك لو قلت ما زيد عاقلًا
عمرو لم يكن كلامًا لانه ليس من سببه فترفعه على الابتدا والقطع
من الاول كانك قلت وما عاقل عمرو ولو جعلته من سببه لكان
فيه اضمار كالهاء في الباب ونحوها ولم يجز نصبه على ما لانك لو ذكرت
ما لم قدمت الخبر لم يكن الا رفعًا وان شئت قلت ما زيد ذاهبًا
ولا كريم اخوه ان ابتدأته ولم تجعله على ما كما فعلت ذلك حين بدأت

بالاسم

بالاسم ولكن ليكن وكان يجوز فيهما النصب وان قدمت الخبر ولم
يكن ملتبسًا لانك لو ذكرتهما كان الخبر فيهما معترضا مثله مؤخرا وذلك
قولك ما كان زيد ذاهبًا ولا قائما عمرو وتقول ما زيد ذاهبًا
ولا محسن زيد الرفع اجود وان كان تريد الاول لانك لو قلت كان
زيد منطلقا زيد لم يكن حد الكلام وكان ههنا ضعيفا ولم يكن
كقولك ما زيد منطلقا هو لانك قد استغنيت عن اظهاره وانما
ينبغي لك ان تضمر الا ترى انك لو قلت ما زيد منطلقا ابو زيد
لم يكن كقولك ما زيد منطلقا ابوه لانك قد استغنيت عن اظهاره
فلما كان هذا كذلك اجرى مجرى الاجنبي واستونف على حاله
حيث كان ضعيفا فيه وقد يجوز ان ينصب قال سواد بن عدي

لا ارى الموت يسبق الموت شيء ... ينغص الموت ذا الغنا والفقيرا

وقال الجعدي

اذا الوحش ضم الوحش في ظل لبتها ... سواقط من حر وقد كان اظهرا

وارفع اوجه وقال الفرزدق

لعمرك ما معن بتارك حقه ... ولا منسئ معن ولا متيسر

واما اذا قلت ما زيد منطلقا ابو عمرو وابو عمرو ابوه لم يجز لانك لم
تعرفه به ولم تذكر له اظهارا ولا اضمارا فهذا لا يجوز لانك لم تجعل له
سببا وتقول ما ابو زينب ذاهبًا ولا مقيمة امها ترفع لانك لو
قلت ما ابو زينب مقيمة امها لم يجز لانها ليست من سببه ومن ذلك
قول الاحوص المتن ... هون عليك فان الامور بكف الاله مقاديرها
فليس يأتيك منهيها ... ولا قاصر عنك مأمورها

Copyright King Saud University